mroftalp htehaB ni knil muideM

إلا تنصروه فقد نصره الله محاضرة للشيخ أبي إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

كده واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم - 00:00:26

ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. قال الله تعالى - 00:00:58

يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل. الا تنفروا يعذبكم عذابا - 00:01:18

قيما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا. والله على كل شيء قدير. الا اتنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. فانزل الله سكينته عليه وايده بجنوده - 00:01:44

ان لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا. والله عزيز حكيم هذه الايات تأخرت عن مناسبتها او الاية الاخيرة تأخرت عن مناسبتها ثماني سنوات. لان هذه الايات - 00:02:13

نزلت في غزوة تبوك وغزوة تبوك كانت في شهر رجب سنة تسع من الهجرة. وقوله تبارك وتعالى الا فقد نصره الله هذه اشارة الى خروج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة مهاجرا - 00:02:43

فتأخر نزولها ثماني سنوات عن مناسبتها المعنى ان الله عز وجل قال الذين امنوا ان تخلفتم عن نصرته صلى الله عليه وسلم في تبوك فان الله قد نصره بدونكم الا تذكرون يوم خرج ثاني اثنين - 00:03:09

هو وصاحبه ابو بكر رضي الله عنه كلاهما اعزل من السلاح لا يملك لنفسه حولا ولا طولا حتى ان ابا بكر رضي الله عنه لما رأى بعض المشركين ينظر اسفل الغار - 00:03:44

قال لو نظر احدهم تحت قدميه لرآنا قال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ في غزوة تبوك استقبل النبي صلى الله عليه وسلم مفازا طويلا وحرا وقلة في النفقة - 00:04:06

يبقى عندنا ثلاثة اشياء كلاهما شاق. ولذلك كانت غزوة تبوك جيشها يسمى جيش العسرة او هي غزوة العسرة استقبل مفازا طويلا اي مسافة طويلة لان تبوك في الشمال من جهة الشام - 00:04:31

فالمسافة من المدينة الى تبوك مسافة طويلة الشيء الثاني كان الحر شديدا لا يحتمل ولذلك تواصى المنافقون وقال بعضهم لبعض لا تنفروا في الحر قال الله عز وجل قل نار جهنم اشد حرا - 00:04:58

لا تنفروا في الحر بسبب حرارة الجو. الشيء الثالث ان هذه الغزوة كانت في وقت جمع الناس للثمار في وقت الحصاد يعني المحصول على وشك الحصاد قيل لهم انفروا ونحن نعلم - 00:05:26

ان الذين يعتمدون على الزراعة تظل جيوبهم خاوية الى وقت الحصاد فيبيعون المحصول ويملئون جيوبهم بالمال يبقى زرع وقبل الحصاد بقليل قيل لهم انفروا لذلك ندب النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر الى تجهيز جيش العسرة - 00:05:51

قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فقام عثمان بن عفان رضي الله عنه وقال يا رسول الله هذه مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم جلس فندب النبي عليه الصلاة والسلام الى الانفاق على جيش العسرة - 00:06:21
وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فقام عثمان رضي الله عنه مرة اخرى وقال وهذه مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله وقال عليه الصلاة والسلام من جهز جيش العسرة فله الجنة - 00:06:48
فقام عثمان فقال وهذه مائة بعير باحلاسها واقطابها في سبيل الله فنزل النبي صلى الله عليه وسلم من على المنبر وهو يضرب فخذه بيده ويقول ما على عثمان ما فعل بعد اليوم - 00:07:07
والنبي عليه الصلاة والسلام كان ذاهبا الى الروم التي كانت تهدد الدولة المسلمة الناشئة في المدينة في هذا الجو الصعب نزلت هذه الايات يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله الى الارض - 00:07:34
ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فما الحياة الدنيا في الاخرة الا فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل ده اول شيء يزهدك في هذا التثاقل اولا الجنة تحت ظلال السيوف - 00:08:07
كما قال عليه الصلاة والسلام ثانيا يرى الشهيد مقعده من الجنة مع اول من دمه ثالثا يغفر للشهيد كل شيء الا الدين ثم اذا مات على الشهادة دخل الجنة قال صلى الله عليه وسلم - 00:08:35
وهو يقارن بين الدنيا ولا اقول بين الجنة فانه لا يجوز ان تعقد مقارنة مطلقا بين الجنة والدنيا انما ذكر شيئا لو علمته لاحتقرت الدنيا قال صلى الله عليه وسلم - 00:09:10
كما في حديث سهل بن سعد عند البخاري وغيره قال قيد صوت احدكم او موضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها الصوت اللي هو العصاية العصاة التي تحملها في يدك - 00:09:34
العصاية دي لو احنا حبينا نحطها في مكان كهذا المسجد عصاية دي تاخد مساحة كم من المسجد ولا حاجة لو احببت ان تبني فوقها بيتا لن تستطيع لو احببت ان تقف على موضع صوت في الارض لا تستطيع - 00:09:59
يعني قدمك مساحة قدمك على الارض اكبر من مساحة صوت يوضع على الارض فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول موضع صوت احدكم في الجنة اللي هو الصوت ده ممكن ندي له اي مساحة ارضية - 00:10:20
عبارة عن اتنين سنتي في عشرة سنتي في عشرين سنتي في متر في اتنين متر. طول العصاية زي ما انت عايز لكن هو طولها اتنين سنتي او تلاتة سنتي في عشرة متر - 00:10:41
ده موضع الصوت يقول النبي عليه الصلاة والسلام خير من الدنيا وما فيها. طيب انت لك الدنيا وما فيها طبعا لأ ولو كان لك الدنيا وما فيها فموضع صوت في الجنة خير منها - 00:10:57
فما بالك والدنيا ليست لك؟ يبقى انا الدنيا اولا ليست ملكي ثم هي اقل من موضع صوت في الجنة يقوم انا اضيع الجنة بما فيها للدنيا التي لا املكها اي غبن اكثر من هذا - 00:11:17
واي خسارة افدح من هذا الذين يتقاتلون على بضع بضعة امتار في الدنيا ويقطع بعضهم ارحام بعض ويبقى مثلا الاب مات الاولاد الصبيان ياكلوا ميراث البنات عشان ايه ويروح يراضي اخته باي مبلغ - 00:11:37
خدي خمس تلاف سبع تلاف عشر تلاف وبعدين ستترك هذا لمن لا يستحق لمن لا يزكرك ولا يترحم عليك. ولربما لو ترحم عليك ما قبل منه غبن مستمر وخسارة مستمرة - 00:11:58
النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما في حديث ابن مسعود اخر رجل يخرج من النار ويدخل الجنة له بقدر له مثل الدنيا عشر مرات ده اخر رجل اللي هو بعد ما يطلع من النار تغلق ابواب النار ولا يخرج منها احد - 00:12:19
يبقى فيها اهلها الذين هم اهلها حتى ان هذا الرجل الذي خرج من النار يغتبض بظل شجرة ظل شجرة طبعا ليه؟ لانه خارج من جهنم مش خارج من فرن ولا خارج من آآ من جهنم - 00:12:50
اول ما خرج من النار رفعت له شجرة هيموت عشان يروح يقعد في الظل بتاع الشجرة لان النار فيها ظل نعم ولكنه ظل من يحموم

النهاردة الجو حر شوية اهو - 00:13:09
ده بيبقى ريح السموم ريح السموم ده الظل اللي بتاع الجنة ده الظل بتاع النار ظل من يحموم ده خارج من النار اول ما شاف شجرة هيموت عشان يروح للظل بتاعها - 00:13:26
ثم سمع صوت الماء تحت الشجرة هيموت عشان يشرب مية لان هو اهل النار كلهم نفسهم نقطة مية واحدة زي ما ربنا قال في سورة الاعراف ان افيضوا علينا من الماء - 00:13:40
او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكافرين اول ما شاف الظل طاش عقله وسامع صوت الماء قال ربي ادنني من هذه الشجرة فليستظل بظلها واشرب من مائها - 00:13:55
قال الله عز وجل له الا ان ادنيتك من هذه الشجرة تعاهدني على الا تسألني عن شيء بعد ذلك قال اي وعزتك لا اسألك غيرها فلما ادناه وجلس في الظل وشرب من الماء رفعت له شجرة هي احسن منها - 00:14:15
فقال ربي ادنيني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها قال الله عز وجل ما اغدرك يا ابن ادم اولم تعاهدني على الا تسألني عن شيء بعد ذلك؟ وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه - 00:14:36
فيقول له الا ان ادنيتك من هذه الشجرة تعاهدني على الا تسألني عن شيء بعد ذلك يقول اي وعزتك لا اسألك غيرها ولا يزال يتدرج في هذا حتى ادخله الله الجنة. كانه - 00:14:54
وجدها ملأى وانه لا موضع له فيها. قال ربي وجدتها ملأى فقال الله عز وجل له ادخل الجنة ولك عشر امثالها. لما اه قال ادخل الجنة ولك مثل الدنيا قال اتستهزئ بي وانت رب العالمين - 00:15:08
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال للصحابة الا تسألوني مما اضحك؟ قالوا مما ضحكت يا رسول الله؟ قال من ضحك رب العزة لما قال له الرجل اتستهزأ بي وانت رب العالمين؟ قال اما اني لا استهزئ بك ولكني على ما اشاء قادر ادخل الجنة ولك عشر - 00:15:24
ده اخر واحد بعد ما يخرج من النار تغلق ابواب النيران. فما بالك بالذين دخلوا الجنة قبل فصل للفصل بين العباد دخلوا الجنة قبل ما يدخلها الناس بخمسمائة عام فالجنة خطرها عظيم - 00:15:44
الرجل يغدو في ملك كبير جدا لا يعلمه الا الله له فيها ما اشتهت نفسه وما لذة ما اشتهت عينه وما لذت نفسه فانا النهاردة لما اسمع كلمة متاع في القرآن - 00:16:08
اعرف انه الشيء الحقير الذي لا قيمة له الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الاخرة الا متاع وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور - 00:16:37
الله عز وجل يقول لهم لما بدا منهم بوادر للتخلف لانه تخلف عن غجرة تبوك اكثر من ثمانين منافقا وتخلف ثلاثة من اهل الصدق كعب بن مالك هلال بن امية الواقفي مرارة بن الربيع - 00:16:59
كعب بن مالك كان اشد الثلاثة هلال ابن نية الواقفي مرارة بن الربيع كلاهما كان رجلا كبيرا اما كعب بن والد فكان في الثلاثينيات ما الذي خلف كعب بن مالك - 00:17:23
الشيطان والتسويف ما جمع قط بين راحلتين الا في هذه الغزوة وصعبان عليه الثمار يروح الغيط اليه الثمار خلاص ايه؟ يقول لها فاضل يوم خلاص انا معي راحلة قوية هم يمشوا براحتهم - 00:17:39
وانا اركب الراحلة القوية وامشي على ايه؟ على اقصى سرعة وسادركهم تاني يوم راح قعد يحسس على الثمار والظلال قال له كمان يوم فاضل لها يوم تاني يوم راح تالت يوم برضو حسس على الثمار قال له بكرة خلاص اخر معاد - 00:18:01
تحصدها بكرة بقى وتبيع والكلام ده. صعب ان عليك. الزرع هيتلف في الغيط والبتاع وبعدين دي غزوة. احنا ما نعرفش هنرجع امتى. النبي صلى الله عليه وسلم غاب واحد وعشرين يوم في الغزوة دي - 00:18:22
اسابيع تلات اسابيع لو في اي ثمار طابت ولا بتاع هيجي لها سقطت فده بيمني نفسه انه عنده قدرة على انه يصل الى الجيش في

بعض الطريق يعني وفي نفس الوقت لا يضيع - 00:18:32
المحصول اول ما بدأ يعزم على ان يلحق بالجيش الشيطان جا له قال له انت آآ ده راحت عليك ده انت بقالك تلت تيام ده هم وصلوا تبوك خلاص اقعد اقعد - 00:18:47
كما قال الله عز وجل وكان الشيطان للانسان خذولا تفضل الادان ادن وانت عارف الاذان الاقامة بتقام بعد خمس دقايق مش تبادر اول ما تسمع حتى الميكروفون بيخبط كده ولا بتاع تبدري وتتوضأ لأ - 00:19:04
يفضل قاعد اول ما الاقامة تقام يجري على الميض عشان يتوضا تعال بتوضى وبتاع وممكن يكون هيقضي حاجته في تلات دقايق ولا بتاع يقول له خلاص بقى خلصه صلاة. ما انت عارف هم على طول على طول خلصوا على طول - 00:19:19
تضيع عليك الصلاة يبقى يصلي في البيت المسائل ماشية كده على طول. مسألة التسويف ماشية على طول فكعب بن مالك اول ما بدأ يحاول ان هو يرحل قال له لأ خلاص انتهت القصة ده وصل وتبوك - 00:19:33
قال ويا ليتني وهممت ان ارحل ويا ليتني فعلت صعبان عليه بقى ايه كل ما يخرج في طرق المدينة لا يجد له اسوة الا منافقا مغموصا عليه في النفاق او رجلا ممن عذر الله - 00:19:47
يا اما رجل كبير يا اما امرأة هم دول الاسوة بتوعه ففي حصل نوع من التخلف عن الغزوة ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما رجع من غزوة تبوك جاء المنافقون يعتذرون - 00:20:06
كل واحد جايب له عزر. النبي عليه الصلاة والسلام الذي بعث لا يشق بطون الناس ولا يفتش في قلوب الناس. قبل علانيتهم ووكل سرائرهم الى الله لما حصل نوع من - 00:20:22
بوادر تفلت من هذه الغزوة انزل الله عز وجل هذه الايات معاتبا المؤمنين ومذكرا لان الشيء الذي سيستمتعون به في الدنيا سيفقدون اعظم منه يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ثاقلتم الى الارض. ارضيتم بالحياة الدنيا - 00:20:39
فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل؟ الا تنفروا اي ان لم تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضره شيئا. والله على كل شيء قدير. ثم ذكره - 00:21:03
بهجرة النبي صلى الله عليه وسلم مكة الى المدينة بغير عون واحد منهم. كيف نصره الله وهو فرض وكيف وصل الى مثواه في المدينة وهو فرض فعلمنا بهذا ان النصر لا يكون الا من عند الله - 00:21:22
لا النصر بكثرة عدد ولا بقوة عدة وان كانت هذه من الاسباب بس مش لازم. ممكن يبقى اكثر عددا اقوى عدة ويغلب ولذلك قال الله عز وجل وما النصر الا من عند الله. العلماء بيقولون نفي الاستسناء يفيد الحصر. اي ان النصر محصور في انه من عند الله - 00:21:46
ليس من عندي احد الدرس الكبير المستفاد من هذه الايات التي نزلت بعد ثماني سنوات من مناسبتها هي هو الرجولة بمعناها الكامل مشكلتنا الان مشكلة رجال لا مشكلة موارد ولا مشكلة عدد - 00:22:11
ولا مشكلة ارض ارض المسلمين شاسعة جدا. احنا في مصر نعيش على اربعة بالمائة بتتآكل من مساحة مصر كلها ستة وتسعين بالمية صحراء جرداء لا زرع فيها ولا ماء عايشين كلنا - 00:22:53
داخلين على تمانين مليون عايشين على الشريط اللي حوالين النيل وبعض المزارع الموجودة في الصحراء يعني مصر لوحدها لو كل البلاد العربية سكنت في مصر هيبقى في ارض براح ناهيك عن البلاد اللي فيها صحراء شاسعة زي السعودية وزي ليبيا وزي الجزاير - 00:23:15
ما عندناش اي مشكلة لا في موارد ولا في مال ولا في رجال ولا في عدد مشكلتنا النوع النوع يمكن انتم سمعتم في الايام الماضية عن قانون الطفل الذي عرض على مجلس الشعب - 00:23:38
قانون الطفل ده ده تتمة المنظومة الانهزامية المنزومة اللي هي تخرج اقزاما. ما تخرجش رجالة ابدا قانون الطفل ده باختصار لو ان رجلا اراد ان يؤدب ولده العاصي اللي هو عمل شيء يخل بالمروءة - 00:23:59

او بالامانة او عصى والده وضربه والده في عقوبة مترتبة على ان الوالد يضرب ابنه ومش كده بس ولو رآه رجل فترك التبليغ عنه عليه عقوبة هو كمان يعني انا اضرب ابني - 00:24:25

ومرت دورية شرطة ياخدوني على طول حبس ولو واحد شايفني بضرب ابني وما بلغش في يدخل السجن هو كمان ادي قانون الطفل طبعا هذا القانون قانون امريكي معروف هناك في امريكا - 00:24:49

يمنعون ضرب الاطفال منعا باتا الولد بيطلع متفلت يطلع حر احنا النهاردة واحنا ناس فلاحين لما بتزرع شجرة قدام البيت عندك ما بتجيبش شجرة تخن كده. هو عبارة عن عود - 00:25:07

انت لما بتغرس العود قدام الدار بتسيب العود ولا بتشده بحبه بتشده بحب لانك انت لو تركته كما هو هيطلع شجرة انت مش عايز شكلها مش عايزها هيطلع عاملة كده - 00:25:29

انت عايز تخليها عاملة كده او عاملة كده او رايحة الناحية التانية على حسب الحبل وشد الحبل بتاعه شيء طبيعي لما يكون ولد صغير في السن لا يعرف شيئا من المكرمات - 00:25:45

ولا يعرف شيئا من الاخلاق. الاب بيقومه كما قالت العرب قديما وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده ابوه مكارم الاخلاق والكلام ده بتؤخذ من الاب وتؤخذ من الام - 00:26:01

لما الولد يتفلت احنا بنهدده بالعقوبة نضربه ضربا غير مبرح مش ضرب انتقام ولا ضرب شديد. اهو نخوف الولد هناك في امريكا ممنوع ضرب الاولاد ابدا حتى ان معروف بلادهم برد جدا في الشتاء - 00:26:17

آآ لما الولد الصبح يروح المدرسة بتكون خدوده حمرا حمرا من البرد تقوم المدرسة تقعد تقرب لولد خدودك حمرا ليه طب مين ضربك عليها؟ وتقعد تقرره وتستفزه والولد ده صغير يعني ما ممكن يقول كلام ما حصلش - 00:26:35

طب امك ضربتك؟ طب آآ اختك ضربتك؟ الكلام ده لو اكتشفوا ان الولد ده ضربه اي حد على طول تحت المسائلة يطلع الولد منفلت العيار لا تحكمه قيمة ولا يحكمه دين ولا الكلام ده - 00:26:55

هو ده الضغط القائم على ديار المسلمين الان النهاردة المنزومة دي بدأت منذ سنوات لما منع المدرس من معاقبة التلميذ ايه اللي حصل في المدارس عندنا؟ لا تربية ولا تعليم - 00:27:12

اهو النهاردة الامتحانات قائمة النهاردة المدرسة في في بعض المدارس الاسبوع الماضي لقت بنت بتغش من الكتاب. خدت الكتاب دخل الراجل مشرف الطرقة هزق المدرسة قدام التلامزة اه طبعا. يسقط ليه - 00:27:28

هيمشي ياخد ورقة ويمشي ما هو ما عدش دلوقتي في اطلاقا اي قيمة لاي شهادة. لا في تنافس على وظائف ولا في الكلام ده. يقعد ليه؟ يشغل مكان ليه لأ ياخد ورقته ويمشي. حصيلة الصيف واسعة ما لهاش قيمة. لا عندنا تعليم ولا عندنا تربية - 00:27:49

واصبح المدرس ينافق التلميذ الان ليه؟ لان البنية الاجتماعية اتغيرت تماما بقى الولد ابوه ممكن يكون معه فلوس ابوه ممكن يكون سافر برة بيبعت له الولد بيشيل محمول باربع خمس تلاف. والمدرس ممكن ما يكونش عارف يدفع - 00:28:07

تمن تليفون ارضي عايز يدفع سبعميت تمنميت جنيه ما عندوش سبعميت تمنميت جنيه. عشان يبقى عنده تليفون ارضي. وشايف التلميذ كل يوم يغير محمول بتلات اربع تلاف جنيه. اطفال ولا اولاد راكبين سيارات والمدرس - 00:28:22

اركب عجلة حصل نوع من انهيار المنظومة الاجتماعية الكلام ده من يوم الكلام ده بقى له اكتر من خمستاشر سنة مسألة العقوبات والكلام ده ممنوعة. عشان ده اسمه اعتداء على الحريات العامة - 00:28:34

وليس هذا فقط بل هناك شيء اخر كل المنظومات او كل القوانين التي غيرت المنظومة الاجتماعية في بلادنا احكم اعدائنا قبضتهم احكاما تاما علينا بسبب تخاذلنا وبسبب عدم الجد في الاخذ باسباب الدنيا - 00:28:49

في حاجة اسمها اتفاقيات الجاد دي عبارة عن تكتلات اقتصادية دولية التكتلات دي قانونها ينص على الاتي تشترك في التكتلات الاقتصادية يبقى حناخد منك البضاعة ونصدر لك بضاعة يبقى انا اسمح لك بالاستيراد والتصدير - 00:29:12

لن تنضم الى المنزومة الاقتصادية يبقى لا حناخد منك ولا هندي لك مين في الدنيا يقول لأ ازا كان العالم عايز يعمل كده. تكتلات

اقتصادية احنا دول ما فيش فيها صناعات حقيقية - 00:29:39
ما فيش فيها زراعات حقيقية. القمح بتاعنا ما بيكفيناش. احنا بنستورد الدقيق ما عندناش صناعات وحتى لو عندنا صناعات انا عايز اصدر المنتج بتاعي يقول لي لأ انت ما انتش آآ ما انضمتش للمنزومة الاقتصادية - 00:29:56
طيب انا عايز استورد اللي ناقص عندي يقول لي انت ما انضمتش للمنزومة الاقتصادية. خلاص يا جماعة انا هنضم قال لك لأ تنضم كده بسهولة لأ احنا لنا شروط ايه شروطك - 00:30:11
الشروط قانون الطفل ده شرط اعطاء المرأة فسحة اكتر من كده تبقى المرأة قاضية وتبقى المرأة مستشار وتبقى المرأة عمدة وتبقى المرأة شيخ بلد وتبقى المرأة مأزون شرعي تدخل المرأة في كل شيء - 00:30:25
طب يا جماعة ده احنا ناس مسلمين واحنا حتى مجتمع شرقي فيه تقاليد معينة في الست لها حدود ما تعديش الخط لان كده عيب عندنا. حتى في العادات والتقاليد عيب. والدين بتاعنا بيقول لأ. المرأة تبقى هنا ما تبقاش موجودة هنا. قال له والله انت حر - 00:30:50
انت حر احنا بنقول لك غير اللي احنا عايزينه. يا اما لن تنضم الا لتكتلت اقتصاديا انت بتلاقي نفسك هتموت نفسك رغيف الخبز لن تجد رغيف الخبز كل الاجهزة في كل مناحي الحياة - 00:31:09
المصانع وفي المستشفيات وفي كل مكان حتقف التسليح نفسه الطيارات والدبابات والكلام ده كله مش هتلاقي الحدوتة دي لن يسمح لك مطلقا باستيراد سلاح ولا قطع غيار يبقى يقول لك الاهون ايه ؟ ابدل المنزومة الاجتماعية - 00:31:28
مسألة الخلع مثلا الخلع اللي هي ان الست في خلال ست شهور تكون برة البيت عايزة تخلع من جوزها طب ما يا جماعة الطلاق موجود وفيه حاجة اسمه طلاق على الابراء - 00:31:50
هو طلاق على الابراء يعني ايه يعني الست خدت كل حاجة انتم عايزين تعملوا ايه بالخلع طب الست بتقتصر مع زوجها يروحوا المحاكم يجيبوا تلات اربع خمس ست سنين في المحاكم بيتهدوا - 00:32:07
يا عم احنا زهقنا من المحاكم تعال قل لي انت عايز ايه وانت عايزة ايه. وياما بيوت رجعت وعاشت. بعد سنوات من المشاكل في المحاكم. ورجعوا وعاشوا كويسين واولادهم بقوا اولاد كويسين - 00:32:22
لأ الخلع ده معناه ايه ؟ تفكيك الاسرة باسرع ما يمكن من الوقت تلات شهور محكمة الاسرة تتدخل ازا الراجل اغتصب مع الست تلات شهور مساعي صلح وحمامة سلام والكلام ده - 00:32:35
عجزوا عن الصلح في خلال تلات شهور يبقى الاجراءات الاخرى للخلع من البيت تتم في التلات شهور الاخرى يعني في خلال ستة اشهر تكون الست خلعت من البيت ده الكلام ده ما يجيش واحد يقول لي اصل الخلع في الاسلام - 00:32:51
طب النهاردة الخلع معناه ايه؟ عشان ابين لكم ان المسألة مش المقصود بها ارجاع الحقوق لاصحابها. المقصود بها تفكيك الاسرة الخلع ده معناه ايه ان المرأة اذا كرهت زوجها على حسب ما يرى الرجل - 00:33:11
يناسبي المهر سيب اللي وراك واللي قدامك. بيعي شعر راسك ادفعي فلوس على قول بعض الفقهاء الست تدفع لانها بايعة مش عايزة تعيش تقول له ابيع شعر راسي وامشي طب هل نزام الخلع في المحاكم الان يعطي الرجل شيئا - 00:33:30
ما بيعطوش الراجل اي حاجة. آآ الست بتاخد كل حاجة برضه طب بتسموه خلع ليه لان الخلع الشرعي مش هو ده يبقى احنا كل اللي خسرناه ان البيت اتفكك والست خدت كل حاجة برضو - 00:33:51
في الغرب هناك يحسدوننا المصلحون في الغرب هناك يحسدون الشر على استقرار الاسر هناك وانا لما سافرت عدة مرات الى هناك كنت بسمع العجب بيبقى الولد اول ما يعرف ايه يمينه من شماله - 00:34:09
يبقى له عشيق واتنين وتلاتة والبت بيبقى لها عشيق واتنين وتلاتة يبقى الاب بيصرخ من الالم. عنده مرض مزمن. يصرخ من الالم في غرفة. والبت جنبه في الغرفة التانية بتمارس البغاء - 00:34:30
والزنا لا يمكن صرخات الاب تخترق ابدا قلب الولد عندهم قسوة وغلظة في الكبد واديك شايف عشان كده بتلاقي الواحد مليونير

وقبل ما يموت يكتب الثروة بتاعته لكلب كلب وده مسألة متكررة. عنده عشرة مليون عشرين مليون عنده مليار - 00:34:48
يقوم يكتب السروات الكلب طب فين ولاده لأ الكلب اوفى من الولاد. ليه ؟ لان الكلب هو الذي يسكن معه في الفيلا اما الاولاد والبنات كل واحد راح شق طريقه - 00:35:15
دور المسنين اللي هي غزت بلاد المسلمين الان او من مدة طويلة ولا زالت موجودة. دور المسنين به انما نشأت هناك الولد بينسى ان له اب وله ام يكبر الاب والام مش عارف يمشي على رجليه ياخدوه دور مسنين - 00:35:28
دور المسنين ما جاءت في بلادنا الا بعد ما غزت التربية الغربية الى ديارنا وحصل نوع من الجفاء بين الاولاد وبين الاباء هناك المصلحون في الغرب يحسدوننا على استقرار الاسر - 00:35:48
اجتماع الاب والام والاولاد في العشاء ده حلم لا يحلم به اي انسان هناك الغرب الاجتماع على العشر فضلا عن ان الولد يفضل يود ابوه والكلام ده احنا عندنا حصل نوع من الانهيار - 00:36:04
في المنزومة الاجتماعية لدرجة ان الناظر في بلاد المسلمين يسأل نفسه هل في هذه البلاد فعلا في ناس عباقرة؟ هل في مواهب يشك البني ادم ان فيه مواهب. مع ان ديار المسلمين ملآنة بالمواهب - 00:36:22
المشكلة مشكلتنا في الحقيقة. مشكلة رجال والرجولة صفة هناك فرق بين الرجل وبين الذكر هناك فرق كبير بين الرجل وبين الذكر قال تعالى من المؤمنين رجال. فيه رجال الرجولة اذا هي عدة صفات - 00:36:41
اللي هو الاسلام كان حريصا ولا يزال حريصا اشد الحرص على ايجاد هذه الصفات في نفوس المعتنقين له مصانع الرجال هذه مصانع انفردت بها ديار المسلمين زي ما في اليابان وغيره من البلاد المجيدة للصناعات الحياتية الصناعات السلمية - 00:37:03
يقال صنع في اليابان مثلا ده علامة جودة لما تيجي على رجل الرجل بمعنى الرجل ده صنع في ديار الاسلام نحن امة متخصصة في صناعة الرجال بشرط ان يكون المرء عبدا - 00:37:30
عبدا الاسرة اول لبنة لبناء الرجل الاسرة فاهم لماذا خلق ام تعرف لماذا خلقت نحن ما خلقنا الا لنحقق العبودية لله. العبودية مش انك تيجي. الجامع تصلي بس او تعمل اركان الاسلام الخمسة - 00:37:49
لأ النفس اللي انت بتاخده ده هو ده مختلط بمعنى العبودية اصل فيه ناس فاكرين يعني ان قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون انه يقعد في الجامع. ليل نهار - 00:38:19
لأ العبودية معناها اشمل من هذا بكثير العبودية معناها الا ترفع قدمك فتخطو خطوة الا اذا اذن لك سيدك بها سيدك هو الله عز وجل انت لما رفعت رجلك انت الاول - 00:38:34
عندك ازن ترفع رجلك الاول يعني ايوة عند ازن ازنك فين ؟ اهو طيب هتحط رجلك فين هنا عندك ازن ايوة عندي ازن. فين الازن؟ اهو هي دي العبودية لا تتحرك الا اذا كان مأذونا لك في الحركة - 00:38:55
قال الله عز وجل ايحسب الانسان ان يترك سدى يعني خلق هكذا يقول انا حر كل ما تقول لي مين يقول لك انا حر. يا ابني رح حتة الفلانية يقول لك انا حر - 00:39:23
دي مش حرية ده انفلات اسمه انفلات وخروج من رسم العبودية هل نحن فعلا حققنا العبودية كما ارادها الله عز وجل طبعا لأ كتير مننا ماشي بمزاجه لا يسأل عن حرام ولا حلال - 00:39:38
امتى يسأل بقى عن حكم الشرع يوم ما يتورط يوم ما يتورط يروح ياخد قرض ربا ومن البنك لم يستشير لم يستشر في اخذ القرض ولا قال لك حلال ولا حرام يا مولانا ولا اي حاجة - 00:39:58
انت قال مولانا يوم ما كبست عليه الديون وهيدخل السجن ييجي يقول لك والله انا آآ دخلت وكنت غلطان وما كنتش اعرف ان الربا حرام ولا كنت اعرف ان المش عارف ايه وانا مهدد بدخول السجن ورائي قم لا - 00:40:15
ارجوك شف لي آآ صرفة في المسألة دي ما يجيلكش الا ما يقع في الورد زي ما حصل زمان ان كان فيه واحد راجل برضه فلاح كده ودى ابنه المدرسة - 00:40:33

والوالد وهو في سنة اولى فقد بصره قام مطلع الولد من المدرسة الميري موديه المعهد الديني الازهري فبعض الشيوخ علق على هذا بقوله تعالى ويجعلون لله ما يكرهون الواد وهو مفتح سليم ساغ يبقى يدخل يطلع مهندس ودكتور ومش عارف ايه الكلام ده. اول ما يفقد بصره يبقى فيه ايه! مولانا بقى - 00:40:49

لحد ما كان في يعني فترة من الفترات ما تلاقيش مولانا الا كفيف البصر يا سيدي يا خطيب يا مؤذن يا مش عارف ايه الكلام ده فيبقى ما ما يجيش يعرف ربنا الا ما يتورط. لأ احنا بنقول لك لأ - 00:41:17

لا يجوز لك ان تخطو الا اذا كان مأذونا لك من قبل ربك تبارك وتعالى وهذا اقدم ميثاق اخذه الله على بني ادم قال تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا - 00:41:35

وبلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين قال النبي صلى الله عليه وسلم مفسرا هذه الاية لما خلق الله عز وجل ادم مسح ظهره بيده فاستخرج من ظهره كل نسمة هو خالقها الى يوم القيامة - 00:41:56

وقال لهم الست بربكم قالوا جميعا بلى انت ربنا فقال الله عز وجل ان تقولوا اي لالا تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. هو ده اقدم ميثاق اخذه - 00:42:18

الله عز وجل على بني ادم ميثاق العبودية. انت عبد الانسان عندما يتزوج يعلم انه عبد والعبد لا اختيار له مع سيده. يقول له يمين يمين شمال شمال. اقعد ما يقومش. قم ما يقعدش - 00:42:35

الا اذا اذن له سيده اذا الانسان كان عالما بهذه القضية وكانت المرأة عالمة بهذه القضية سيخرجون اولادا كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما قال اني لاكره نفسي على الجماع رجاء ان يخرج الله من صلبي نسمة توحده - 00:42:55

هو ده المقصود من النسل نسمة توحد الله عز وجل يعني صبيان الصحابة كانوا رجالا الصبيان الصغيرين دول غلمان كانوا رجالا في الصحيحين من حديث عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه - 00:43:21

قال بينما انا واقف في الصف يوم بدر اذ كنت بين غلامين تمنيت ان اكون بين اضلع منهما يعني عبدالرحمن بن عوف بيقول انا وانا واقف في الصف في غزوة بدر - 00:43:38

كان على يميني غلام وعلى شمال غلام كنت اتمنى يكون عن يميني واحد عضلات يعني وعن شمال وواحدة عضلات لكن ده كان ولد غلام صغير والتاني غلاما صغير قال فغمزني احدهما - 00:43:53

وقال يا عمي اتعرف ابا جهل قال فعجبت ليه؟ لان ابو جهل اسمه باعث على الرعب صنديد كبير من صناديق قريش ازاي غلام زي ده يقول له تعرف ابو جهل! انت ما لك ومال ابو جهل - 00:44:11

اتعرف ابا جهل؟ قال فعجبت وقلت ما تريد منه يا ابن اخي قال بلغني انه يسب النبي صلى الله عليه وسلم والله لان رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا - 00:44:28

انا لو شفته يا انا يا هو ازاي يسب النبي؟ كيف يسب وفينا عين تطرف دول الغلمان اللي هم اتربوا بقى على محبة الله ورسوله قال فلم انشب انغمزني الاخر - 00:44:50

اللي على شماله وقال يا عم اتعرف ابا جهل؟ قلت وما تريد منه يا ابن اخي قال بلغني انه يسب النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لان رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا - 00:45:08

قال فلم انشب ان رأيت ابا جهل يزول في الناس. يزول في الناس مضطرب. رايح جاي رايح جاي لا يستقر في مكان فقلت لهما هذا صاحبكما اللي انتم بتدوروا عليه - 00:45:28

قال فانطلقا اليه فضرباه بالسيف حتى برد مرض يعني خرجت روحه وجسمه برد يعني مات يعني وصار كل واحد يقول انا الذي قتلته. والتاني يقول لأ انا اللي قتلت فاختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:44

كل واحد يقول انا اللي قتلته لان قاتل عدو النبي ارتكب شيئا عظيما جدا. قتل عدو النبي شرف فكل واحد عايز يحظى بهذا الشرف فذهب للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:04

كل واحد يقول انا الذي قتلته. فقال النبي عليه الصلاة والسلام هل مسحتما سيفيكما قال لا فقال فارني فنظر الى السيف وقال كلاكما قتلة خطيبا لخاطرهما. كل واحد ما هو ضربه - 00:46:20

ده ضربه ده ضربه. المهم مات في النهاية بس اتضرب من الاتنين دول دول الغلمان غلمان الصحابة ليه تربوا على محبة الله ورسوله ده ده اللي ينقص الاسر النهاردة الاب بيبقى الابن لا صل - 00:46:38

ولا عمل حاجة من المعروف. ولو غاب عن درس الجغرافيا والتاريخ يعمل له مشنقة فانت عمال تنفق في الفلوس وتصرف والعيال اللي بيطلعوا من الفجر انا شفت بنات ماشيين وانا رايح اصلي الفجر. بنات ماشيين رايحين ياخدوا درس - 00:46:57

بنات ياخدوا درس الفجر عشان تطلع تعمل ايه دي في الاخر يعني والولد حتى يطلع يعمل ايه بيطلع بيبقى معه جيد جدا مع مرتبة شرف امتياز مع مرتبة الشرف ويروح يشتغل على المزلقان - 00:47:16

انا مش مش عايز ما باقولش حاجة جديدة ولا باديكم معلومة. ما احنا كلنا اولادنا كده واخواتنا كده عايشين المسألة دي بقى لنا سنوات طويلة يبقى لما الولد يضيع درس الجغرافيا والتاريخ والمش عارف ايه الكلام ده اعمل له مشنقة - 00:47:33

ولما الواد يسيب صلاة الجماعة وما يصليش والكلام ده بل احيانا بعض الاباء او الامهات بيحرموا الاولاد من صلاة الجماعة علشان مش مزاكر يقول لك اصله هينزل يصلي الجماعة هيلعب ما هوش جاي دلوقتي - 00:47:49

عشان كده ضرب علينا الضنك والهوان يبقى السبيل الى استعادة هذه الامة لعافيتها ان يعافى افرادها الامة دي مكونة من مجموعة اسر والاسر مكونة من افراد الامم في الاخر مكونة من افراد. ازا كان الافراد لهم عندهم عافية الامم بتبقى لها عافية. ولا عافية ابدا الا اذا وقف المرء على حدود ما انزل الله - 00:48:04

الله عز وجل لا يحتاج الى اب اب اب بصير ويحتاج الى ام بصيرة. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:48:28